لأنها كسرا ملي شياه وشفاه فلا يجمعان بالواو والنون وجمع
نحو ثمرة لعدم الحذف ونحو عدة لان المحذوف الفا ونحو يد لعدم
التعويض ونحو اسم وابن لان المعوض الهمزة قوله اصلها سنو
وسنه الظاهران او للتخيير لان كلا منهما له دليل يقتضي كونه
الأصل وليست للشك العارض من الجمع اومن مجي الفعل على ماذكر
لا تتضافيه ان الأصل في الواقع احدهما وشذوذ احد الجمعين
والفعلين لا على التعيين وانما حذفوا لام الكلمة وعوضوا عنها
التا كراهة تعاقب حركات الاعراب على الواو لا علالها وعلى
الها لخفائها قوله بدليل قولهم في الجمع سنوات وسنهات
اورد عليه ان فيه دورا لتوقف الجمع على المفرد بجهة النزعية
وقد توقف الحكم باصالة ذلك الحرف في المفرد على اصالته في الجمع
واجيب بان توقف النزعية على ماذكر توقف وجود الحكم باصالة
الحرف توقف علم فلم تتحد جهة التوقف اه حفني قوله فلما حذفوا
من المفرد اللام انما حذفوها كراهة تعاقب حركات الاعراب على الواو
لاعلالها وعلى الها لخفائها اه سم قوله وهي عضة اصلها عضه
بالها من العضه وهي الكذب وسلطها والبهتان وفي الحديث لا
لا يعضه بعضكم بعضا فلامها هاء او اصلها عضو من العضو واحد
الأعضا اي مفرقا فلامها واو ويدل للأول تصغيرها على عضية
وللثاني جمعها على عضوات وكل منهما يرد الشي الى اصله قوله
وعزه بكسر العين المهملة وفتح الزاي هي الفرقة من الناس والجمع
الفرق المختلفة لان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي له الاخرى
والاصل عزو او عزي قوله وثبة بضم المثلثة وفتح الموحدة
بمعني الجماعة واصلها ثبو وقيل ثبي من ثبيت اي جمعت والاول
اقوى واكثر لان المحذوف من اللامات اكثره واو وقال في التصريح
ولم يقع جمع ثبة في التنزيل الا بالالف والتا قال تعالى فانفروا

ثبات

ثبات قوله وقلة بضم القاف وفتح اللام مخففة عودا يلعب
بها الصبيان واصلها قلو قوله جعلوا القران عضين اجزا فقالوا
سحر وقالوا كهانة وقالوا اساطير الأولين وعضين مفعول
ثان ليجعل قوله عن اليمين الخ يجوز ان يتعلق بعزين لانه
بمعني متفرقين قاله ابو البقا وان يتعلق بمهطعين اي مسرعين
عنه الى هاتين الجهتين وان يتعلق بمحذوف على انه حال
اي كائنين عن اليمين وعزين حال من الذين كفروا وقيل
حال من الضمير في مهطعين فتكون حالا متداخلة قوله بنون
وصوجع شاذ وال في التصريح وقياس جمعه جمع السلامة ابنون
كما يقال في تثنيته ابنان ولكن خالف تصحيحه تثنيته لعلة
تصريفية ادت الى حذف الهمزة قال البهوتي اي لان ابنا اصله
بنو حذفت لامه للتخفيف وعوض منها همزة الوصل والجمع يرد
الأشياء الى اصولها فلما رجعت الواو فذهب الهمزة وحذفت
الواو المحذوفة لعلة كالثابت فلم تات الهمزة واما
في التثنية فلو رجعت الواو ولم يكن هناك ما يقتضي حذفها لأنها
متحركة بالفتح وهو خفيف وقد حذفت اولا لغرض التخفيف فلو رجعت
لزوال ذلك الغرض اه حفني قوله وكذا عليون قال في الكشاف اسم
لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحا الثقلين
وقيل جمع علي واختلف في معناه فقيل اسم مكان وعليه فهو جمع غير
مستوف للشروط لفوات شرط العقل وقيل هو اسم ملك فيكون
جمعا حقيقة وعليه فيقدر مضاف في الآية اي لفي حفظ عليين
اي ملايكة اسم كل واحد منهم علي قوله وسمي به اعلا الجنة
فيه ان الآية تدل على انه اسم للكتاب المرقوم الا ان يقدر مضاف
اي محل كتاب مرقوم ليلايم ظاهر قوله ان كتاب الابرار لفي
عليين اه قوله ما عليون في محل نصب على اسقاط الخافض لان

Copyright King Saud University